

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال .

(عذب قلبي رشاً ناعم ... أسهر جفني طرفه الناعس) .

(يحرس باللحظ جنى خده ... يا ليت له لو غفل الحارس) وله .

(وافيت ربعمهم وقد بعد المدى ... ونأى الفريق من الديار وسارا) .

(ما كدت أعرف بعد طول تأمل ... دارا بها طاف السرور ودارا) .

وله .

(ولست أرى الرجال سوى أناس ... همومهم موافاة الرجال) .

(أطلالوا في الندى إهلاك مال ... فعاشوا في الأنام ذوي كمال) .

وقال .

(أيها المتهمون نفسي فداكم ... أنجدوني على الوصول لنجد) .

(وقفوا بي على منازل ليلي ... فوجودي هناك يذهب وجدي) .

وما كتبه على كتاب نسيم الصبا لابن حبيب وصورته لما وقفت على الفصول الموسومة بنسيم الصبا المرسومة في صفحات الحسن فإذا أبصرها اللبيب صبا انتعش بها خاطر انتعاش النبات بالغمام وهمت سحائب بيانها فأثمرت حدائق الكلام وأخرجت أرض القرائح ما فيها من النبات وسمعت الآذان صخبة الأذهان بهذه الأبيات .

(هذي فصول الربيع في الزمن ... كم حسن أسندت إلى حسن)